

## شرح العقيدة الواسطية (8) لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ -

### عقيدة - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن عبد اللطيف آل الشيخ. شروحات كتب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله شرح العقيدة الواسطية الدرس الثامن. قوله سبحانه وهو الحكيم الخبير - 00:00:00

وما ينزل من السماء وما وما ينزل من السماء فقوله سبحانه وعنه ويعلم ما في البر والبحر ومع لا يعلمها. ولا في ظلمات الارض ما شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:00:24  
اللهم اجعلنا ما ينفعنا يا علمنا يا ارحم الراحمين. اما بعد عليه الصلاة والسلام على ما تبعه من على لدخول ذلك في جملة الايمان بالله جل وعلا الايمان بالله منه الايمان بما ادبه لنفسه من الاسماء وما اثبت لنفسه من الصفات و - 00:01:03

هذه جملة تحتها او يشتمل على ايات كثيرة بل على اسماء الله جل وعلا او انا جل وعلا هو الاول والآخر هو الظاهر والباطن وهو وعلى الحياة من الحياة العظيمة التي فيها اربعة اسماء لله جل وعلا - 00:01:31

وهي الاول والآخر الظاهر. هذه كلها اسماء لله جل وعلا الاثنين الاولان في القرآن. واما الاسمان الاخران فانهما يقرآن متلازمين وبالباطن فتح الله يعني الباطل لا يصلح الا ومعهم بعض. وذلك لأن الامانة - 00:02:01

ما يحمل عليه هذا الاسم نفسه يكمل باسم الله جل وعلا. مثل الناس وانصار. فان اسم الله جل وعلا البعض لا يقرأ الا مع اسم الله النافع. وذلك ليتم امانه انما يظهر مع - 00:02:34

باسم الآخر وهذا له نوعين باسماء الله جل وعلا الحسنى فمنها ما يطلق على وجه الانفراد ومنها اسم يفرح على وجه الاحترام. ولا يضع على وجه الاحترام. هناك قوله والآخر - 00:02:56

والباطن فهو بكل شيء علیم. هذه اسماء كثراها النبي عليه الصلاة والسلام في ثنائه على ارضه في دعائه الليل حيث قال عليه الصلاة والسلام اللهم انت الاول ایس قبلك شيء؟ وانت الآخر ایس - 00:03:16

بعد كل شيء وانت مراقب فليس فوقك شيء. وانت الباقي فليس دونك شيء. اخرجه مسلم هذا الحديث فيه تفسير واضح لهذه الاسماء الاعظمية. الاسم الاول قال عليه الصلاة والسلام الاول ایس قبلها شيء؟ يعني ان الله جل جلاله سبق الاشياء. بل كل شيء موجود - 00:03:36

او ولها الله جل وعلا يعني ان الله جل وعلا على كل شيء كل شيء بعده عليه كل شيء بعده جل وعلا على ان ما خلى عنها هو الخالق له وهو الذي جعله شيئاً يذكره. فهو سبحانه الاول وليس قبله شيء. وهو - 00:04:06

سبحانه بمعنى الازلية. يعني انه جل وعلا لم يزل وكلمة ازلية هذه منحوتة من لم يزال فيها توكل على مخلوق فيما كان مخلوقاً له. يعني انه يعلم ان المخلوق حلال ولكنه توكل عليه اول - 00:04:32

يجب في قلبه ميت لهذا المخلوق وتطوير الحمد لله وتعلق القلب بان هذا المخلوق سيحقق للمقصود واذا كان عندك هذا توجه وهذا نحو المخلوق فهذا القسم الثاني الذي هو شيخ اصالة او مئة - 00:04:59

لان هذا الاول مقدور الاول غير مقصود والثاني مغفور من هالجهاد ليس من جهة انها يجوز او لا يجوز. الاية التي بعدها قالوا قوله تعالى وهو الحكيم الخبير نعم ليس لمخلوق فيها نصيبي - 00:05:19

وهو الحكيم الخبير هذان قال جل وعلا وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير. اشمعنى من اسماء الله الحكيم والخبير؟ والحكيم خليل مبالغة سيئة مبالغة باسم الآباء. الذي هو حاكمه او محكمة - [00:05:53](#)

وكل كل من عاد الى اما الحكمة او الحكم ان قوله الحكيم يشمل شيئاً. وايضا النصوص الكثيرة التي جاءت جاءت فيها باسم الله الحكيم بمعنى الحاكم. الله جل وعلا له الحكم. في الاولى وله الحكم - [00:06:37](#)

حكمه جل وعلا في هو جل وعلا يأمر بكل شيء مطبيع له جل وعلا امر هنا فهو الحاكم الذي يحكمه في السماوات والارض. هو اخذ الحكم في الاولى والآخرة. هو للحكم والامور الكونية - [00:07:07](#)

طول عمره وكذلك هو بالحكم بالامور الشرعية يحكم بين العباد فيما اختلفوا فيه. كما قال جل وعلا وما اختلفتم فيهم من شيء. فحكمه الى الله. ذكركم الله فقوله هنا الحكيم اول معنى لها ان يكون الحكيم بمعنى ذو الحجة - [00:07:27](#)

الثامنة ان يكون الحكيم انا المسلم. حاسين ان الصبح. وهو نعناع باسم الله الله جل وعلا كل شيء خلقه جل وعلا كونه الشرعية الشرعية وكل هذه على وجه اخر وخاتم الجمال لا ترى فيه تفاوت ولا اختلاف كذلك - [00:07:59](#)

الحكم الشرعي كما قال جل وعلا لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً اياته احكامنا في القرآن واحكام لما جاءت به الرسل. سواء في باب الاعتقاد او في باب الشرارة - [00:08:58](#)

بمعنى الاخير انه ذو الحكمة. بمعنى الحكمة وهذا الذي اكثر الناس حينما يقال بمعنى انه ذو حكمة. والله جل وعلا حكيم بمعنى انه ذو الحكمة. وحكمة الله جل وعلا والحكمة هذه - [00:09:36](#)

في موضعه المواقف للغaiات المحمودة في مصر حكمة وضع الشيء في موباه الموافق للغaiات المحمولة منه. واما وضع الشیخ في موضعه دون الحياة المحمولة اما او لعدم الرعاية فهذا لا يسمى الحكمة - [00:10:12](#)

وضع الاشياء في مواضعها والظلم وضع الشيء في غير موضعه. والعدل وضع الشيء في موضعه. الحكمة عدل المناسب له وزيادة الناس المحمودة من الاشياء. الله جل وعلا حكيم ذو الحكمة في السعادة - [00:10:45](#)

شرعی حکمة الله جل وعلا ان الله جل وعلا في هذه الاشياء في حرب الوحدات وفي شرعه ودينه وضع الاشياء مواضعها التي توافق الغaiات المحمودة منها وكونه جل وعلا حكيم. يعني انه يفعل الاشياء - [00:11:15](#)

والحكمة دي فيه ببس الله الحكيم اثبات لي ان افعال الله جل وعلا معللة وهل هو صحيح اهل السنة يغيرون ذلك تقرير بالغ. ويردوه الى المبتدعة من احسن افواه. الذين يقولون ان هذا الله لا يدخلها - [00:11:45](#)

التعليم سيفعله من غير علة ولا رعاية للرعاية المحمولة. بل يفعل الاشياء بان الله ان يضع الاشياء والحكمة لابد فيها من مراعاة الحياة المحمودة. حتى تصير حكمته. ولهذا يكون التعليم داخلا في - [00:12:09](#)

الله جل وعلا هكذا قول خبير وهو العليم الحسيب وهو العليم الحكيم. قوله هو العليم الحكيم. في هذا العلم لله ويتقدم السلام عليكم بقوله وهو بكل شيء عليم وفيها باسم الله الحكيم وهذا في هذه الآية فشرح هذه الآية - [00:12:29](#)

ما قبلها يومياً انا مش عارف لقوله تعالى وهو الحكيم العليم او ان رب حكيم عليم ونحتفل الخبير الخبرة علم في مواطن الخبر من اسماء الله. متضمن لاخوة وخبرته جل وعلا بالاشيء انه جل وعلا لانه متواصل الاشياء على ما هي عليه - [00:13:16](#)

فان مهما ان فلاناً خبير غير واما الخبرة فيها واقوى الحديث خبير العليم في المغرب والخبير لمعرفة الامور الباطنة وخبرتها على حقيقتها على ما هي عليه وعلى ما يصلح له. والسرق اللطيف. وهذا من اوسعها تعلمها دخول - [00:13:48](#)

ان ربى لطيف بما يشاء. سبحانه وتعالى. في هذه الآية اسماء من اسماء الله والخبير في الحكمة وانهم يخالفون اهل السنة بعد ما هاني غيدخل في القضية نعم؟ ما في شك - [00:14:40](#)

عشان الواحد معرفة الامور الباطنة على ما هي عليه. قد تكون معلومات يعني قد تكون اسمها وقد لا تكون قد تكون قد تكون مهلاً وقد لا تكون. هم معنى للعلم لان - [00:15:21](#)

الشرك عشان معلوم حتى لله جل وعلا. حتى ما ينادي به المرأة نفسها هو معلوم جل وعلا. معلوم له جل وعلا او فهي معرفة مواطن

الامور طبعا الامور التي اه السر لا بد ان يكون معلوم حتى لو انت ما تذكره لنفسك بينك وبين نفسك هو معلوم لها بينك وبين واحد -

00:15:46

واشر قوته. ثمانى دعوتهم بها ثم اني اعلنت لهم واسررت لهم اسرار ولو كان خفيا ولابد ان يكون معلوما واحد. هذا معنى كونه ظاهر.

اما الخبر الخبير هذا فيه يعني يتعلق بمواطن الامور حتى من جهة الخلق من جهة التقدير ليس فقط من جهة المعلومات -

00:16:13

واحد يعني المعلومات يعني المتعلقة علم الرحمن جل وعلا بها هذه اخص من اسم الله الخبير الخبير وذكرت لكم سابقا ان

اسماء الله جل وعلا بعضها يجري مستوى جل وعلا الخالق - 00:16:40

قال جل وعلا سبحانك والخالق هو الله الخالق والبارح المصور. هو الله الخالق الباري المصور والمصور اهبط والتصريح. الخلق يشمل

التصوير. ثم المرأة ثم الحجاب يفصل في غيرها من الاسماء. لكن التصوير قد يكون وحده بدون خلف - 00:17:08

وقد يكون المرأة هناك يعني اخص فلهذا اسماء الله جل وعلا لا تفهمون ان كل اسم مستقل بمعنى لا ليس كذلك هي مختلفة نعم من

جهة دلالتها لكن قد يشتراك في اسم اخر في بعض الدلالة وهذا - 00:17:45

لا شك واسع يحتاج الى مزيد نقف عند هذا لان بعدها نجيب عن بعض الاسئلة وهل مصطلح التواكل؟ التواكل له اصل شرعي او لغوي

وذلك لشبيوه بين الناس. اما له عصر لغوي وكذلك له عصر شرعي - 00:18:05

وقد جاء في الحديث عن عمر انه اخوانا جاءوا من اليمن يحجون بيت الله الحرام فسألهم عن ذلك فقالوا نحن المتواكلون. قال انتم

المتأكلون في رواية. قل لكم بل انتم المتواكلون. من التواكل. لانه - 00:18:37

جعل خيره وكيلا له توكله تفاعل يعني جعل غيره وكيلا له بلال توكلت؟ لا ذكرتم ان التوكل الصحيح هو ما دمنا جمع بين التقصير

وبين السلف. سؤالي دخل بعض من التوكل بحيث لم يحتاجوا الى فعله - 00:19:08

واستدل بحديث ابن عباس وقال يا رب الخواص نعم لا حرمة الا ايش؟ لا جنة الا بحركة. ولا ايمان الا بتوكلا ولا توكلا ان نتبسه. كما

قاله غير واحد من - 00:19:48

مفوضا امره الى الله ويا عبادة قلبية عظيمة. وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد. اما التوكل فهو فعل للسبب اولا ثم تقرير

الامر الى الله. ولهذا جاء في الحديث - 00:20:04

بعض العلماء الضعيف قال رجل النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله واتوكل او اعقلها وتوقع توكلت. قال وان كافلها وتوكلت ثم

قال وتوكل سوار الحق لانه يشمل الاول داخل الثاني. يعني العقل او لانه تم السلف - 00:20:24

وهذا الصحيح انه انها تقيد بهذه الافعال ولا يؤخذ عليها غيرها. لان هذه الافعال العرب لها معتقدات فيها خاصة ويعتقدون

ويعتقدون في التطهير ونحو ذلك فقول الروح العظيم يتوكلاون. يعني تركوا بين تلك الاشياء توكلنا على الله جل وعلا. لان فيها حاجة

الخلق وبعض - 00:20:54

ابي بكر من اتيا الطباء ومن العلاج. ولهذا نادى اهل العلم هل التداول من المباح ان من المصحات ام من الواجب؟ الامام احمد هل

في رواية الان؟ قال في رواية انه مستحب وذلك - 00:21:40

النبي صلى الله عليه وسلم به في قوله فدعوا عباد الله. وفي رواية اخرى قال بعض السلف يعني ان التداول ولا تحذروا بحرا

التحقيق في هذه المسألة ان من سأله من السلف من قلبه قوة - 00:22:00

يقين وتفويض الامر الى الله وصدق لجأت اليه ويعلم من نفسه انه مع حبه لربه وصدق نده عليه هنأت اليه انه لن يندم. هذا لا يصلح

ان يرشد اليه الناس. البعض الناس يجي قال له لا تداول افضل مما تداوى ويجي مع نفسه - 00:22:28

يقع في مصيبة اعظم فينتم على ما فعل. فيقع في محرم اخر. فيترك امواله مستحث او يفعل امرا مستحثا ويقع في محرم عظيم

قالوا النبي عليه الصلاة والسلام ونحو ذلك - 00:22:48

عليه الصلاة والسلام ورضيت وكل هذا من جنس ما رأيك في من يقول اللهم اني وكلتك بجميع من ظلمني ان شئت ان تغفر له فاغفر

له وان شئت ان تعاقبه فعاقبه ولا تحرمه - [00:23:19](#)

كيف ان تغفر له فاغفر له. ان شئت ان تعاقبه فعاقبه. ولا تحرمن الادب. او اذا ظلم احد انا سحبت المرأة ان يخفوا عنها. كما جاء في قوله تعالى ومن اتي واصلح اجره على الله. والغفو - [00:23:46](#)

مستحب. والظلم قد يكون في بعض صوره يجتمع في حقه حق للعبد حق لله لك ان محل فلانة اللهم اني احفظت عن فلان ونحو ذلك وهذا التنبيه على مسألة مهمة - [00:24:10](#)

لابد من خاصة الشباب ان يرعوها وهي مسألة التحليل. تحليل لجاء في السنة فال الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة لأخيه في مال او عظة ذهب ايمان - [00:24:30](#)

يتحلل منه اليوم قبل ان يكون يوما لا درهم فيه ولا دينار هل يتحمله منه اليوم هذا امر يعني انت فيه نظرة مظلمة بينك وبين احد من الاول تحلل هنا المستحب ايضا لمن سئل التحليل ان يحل دون سؤال عن السبب - [00:24:50](#)

من الخلق من الامور التي ينبغي للشباب ان ينشروها وان يتواصوا بها. التحليل ولهذا العلماء يحلل شيخ الاسلام وغيره لانه قد يقع انه ذلك نفسك ومنع هذه المفسدة بان يكون المستحل منه - [00:25:18](#)

يعني المتحلل منه ان يقول حيلته بدون سؤال هل يكونوا اصحابه؟ وهي وسيلة من وسائل تحقيق المحبة في القلوب لنا وسائل الله جل وعلا للجميع الهدایة في هذا الزمن حفظ وقوع الناس وخاصة الشباب وقول بعضهم بعض - [00:25:48](#)

وربما يكون في ذلك اولى من يفعله هؤلاء ملتزمون لانهم اقرب محبة ما يحصل به السنة ثم يرشدون الاخرين. تحليل طيب لان يوم القيمة يحتاج الى ان يؤخذ اما من حسنات - [00:26:08](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد. اما الان فنترككم مع اخر من هذا الشرح بسم الله الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:26:28](#)

قال الامام قال الامام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وقوله تعالى يقول قوله تعالى كل شيء قادر. لتعلم ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما فقوله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين وقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وقوله وقوله - [00:26:48](#)

قال ان الله ان الله مما يبعث به ان الله كان سمعيا بصيرا. وقوله تعالى قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله لقوله تعالى ولو شاء الله ما اقتسلوا ان الله يفعل ما يريد وقوله تعالى - [00:27:18](#)

الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد تعالى وصلة لما سبق الكلام عليه من ان الایمان بالله جل وعلا يشتمل على الایمان باسماء الله جل وعلا وبصفاته كما جاءت في النصوص - [00:27:38](#)

شيخ الاسلام رحمه الله فيما سبق جملة من النصوص التي تدل على اسماء الله وعلى صفاته ثم ذكر منها قوله تعالى يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعوج فيها. ونشر ايضا - [00:28:11](#)

الايات المتعلقة بعلمه جل وعلا كقوله وعنه مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر في قوله لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما. وهذه الايات فيها جميعا - [00:28:31](#)

اثبات صفة العلم لله جل وعلا. وان الله سبحانه وتعالى هو العليم بالصفات. وهي صلة وهذا فيه مخالفة للمعتزلة الذين قالوا ان الله جل جلاله يعلم ليس بعلم يعني يقولون ان الله عالم لكن ليس بعلم. يعني ليس بصفة زائدة على - [00:28:51](#)

تأتيه جل وعلا بل هو يعلم بذاته لا يعلم بصفات انما العلم يأتي لله جل وعلا. وهذا باطل لان اسم الله جل وعلا العليم. مستعمل على صفة العلم والعلم اثبت له جل وعلا كغيره من الصفات بالاسم بالاسم الذي كان عليه - [00:29:21](#)

وباصطدام المجردة وكذلك بالافعال والافعال تدل على حصول الحدث. يعني تدل مع حصول المصدر مع الزمن المقترب به وهذا كله يدل على ان العلم الحاصل لله جل وعلا هذا شيء زائد عن الله. يعني شيء متعلق بزمن هو الباء غير متعلقة بشيء من ذلك - [00:29:51](#) ان دل على ان صفتا العلم لله جل وعلا. لله تبارك وتعالى. وهي انها صفة مستقلة ذاتية قائمة بالله لكن ليست هي عين الذات. العليم

من اسماء الله جل وعلا هو ذو العلم الواسع وليس معناه انه الحليم بذاته وانما هو عليم - 00:30:21

يعبر المعتزلة عن ذلك بقولهم عليم بلا علم. معنى قوله عليم بلا علم يعني عليم اقلع الشقة زائدة فيه وهكذا يقولون في سائر الصفات  
سميع بلا سمع يعني بلا صفة - 00:30:54

زائدة هي السمع خبير بلا قدرة لا غير القدرة مثلا بصير بلا بصر وحفيظ بلا حزن وهكذا يعني ان الاسماء اما ان يفسروها بمخلوقات  
منفصلة واما ان يفسروها بالذات ومن ما يتبه عليه هنا ان على سنة - 00:31:14

يقولون يعلم بعلمه واما ما وقع في بعض الكتب من الكتب المنسوبة لاهل السنة كتاب الحيدة مثلا من انه جل وعلا يعلم بلا علم هذا  
غلط. او قولهم اننا لا نخلق فهذه العبارة بعلم او بغير علم لعدم ورودها كذلك هذا غلط. والذي جاء في - 00:31:43

في غيرها انا نقول يعلم ولا نقول بعلم ولا بغير علم. وهذا باطل لان كونه جل وعلا يعلم معنى ذلك ان علمه متجدد بتجدد زمن الفعل  
لان الفعل ينحل عن زمن وعن مصدر والمصدر مجرد من الزمن والزمن لا بد - 00:32:11

الاخوة من من تجدد والذات لا يمكن ان تكون كذلك فاذا التجدد راجع الى اصول هذه الصفة باعتباره متعلقاتها. واذا صارت هذه  
الصفة متتجدة باعتبار المتعلقات يعني باختلال المعلوم صار ذلك بعلم - 00:32:33

زائدا على المقصود من ذلك ان في هذه الآيات رد على طائفة من الظلال في بعض الصفات وهم الذين يقولون ان وصفات الله جل  
وعلا هي زائدة وليس زائدة عن الصفات غير الذات نعم صفات - 00:32:53

الله جل وعلا فالقول فيها لكن ذاته جل وعلا هي المتصف بالصفات. فالصفات امر زائد على الذات ولا يعقل ان توجد ذات ليست  
بمتصفه بصفة. بل الصفات تقول لله وليس الذات وجودها عينه هو وجود الصفات بل اما الصفات وتم ذلك. نعم - 00:33:13

لا يمكن ان تقوم بنشرها بل لا بد لها من باب تقوم بها. فاذا صفات الله جل وعلا ومنها العلم على ذلك. وهذه مقدمة لجميع انواع  
الصفات التي ستأتي. قال سبحانه وتعالى هنا يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وجه الدلالة هنا قوله - 00:33:49

او يعلم كما ذكرت لكم الفعل المضارع ينحل عن مقتل والزمن يعني اللي هو الصلاح يعلم فيه العلم العلم ذات الزمن. فاذا فيه اثبات  
الصفات وهذا معنى قول بطبيعة الحال كون الافعال هي اثبات الصفة. لان الفعل هو حديث - 00:34:09

حال وريادة عن الحدث وهو الزمن. قوله يعلم ما يلي وجه الدلالة ايضا انه اتى بما وهي اسم موصول تدل على عموم ما كان في حي  
منزلتها. يعني يعلم جميعا الوالد في - 00:34:37

والوالد في الارض متتجذر متغير. كذلك يعلم جميعا الذي يخرج من الارض. وهذا متغير. اذا العلم صفة لله جل وعلا ذاتية قائمة بذاته  
لكن المعلومات المعلومات متتجدة فاذا صفة العلم لله جل وعلا ثابتة اصلا واحادها - 00:34:57

متعلقة بالمعلومات وبتجدد المعلومات هنا وما ينزل من السماء وما يعرج فيها ثلاث. وهذه الآية تدل على علم الله جل وعلا كما ذكرت  
لكم على علم الله جل وعلا في الصغير والكبير وبالجزئيات وكذلك بالكليات وبيدو الدلالة انه اتى بما وهي - 00:35:28

نقول يدل على عموم الاشياء يعني جميع بذلك ومنها اشياء يسيرة جزئية وليس كلها بكلية. قال جل وعلا بعدها وعنده مسافة  
الغيب لا يعلمها الا هو. قال جل وعلا بعدها وعنده مسافة الغيب لا يعلمها - 00:35:55

آآ الا هو وقوله عنده الهندية تشعر بالاختصاص. وبالقرب ايضا الذين عند ربكم الذين عند ربكم لا يستكبرون عن عبادتك يعني  
المختصون بذلك القريبون اللاندية فيها مع العلو الاختصاص القرب قوله هنا وعنه مفاتيح الغيب يعني ان هذه يختص الله جل وعلا  
بها. ومفاتيح الغيب - 00:36:19

هي مجتمعه واصوله يعني الا مجال للغيب واصوله او كما قال بعض اهل العلم الموصولة له التي ينتسب بها هي له جل وعلا وحده.  
وليس تحد من الخلق. ولكن قد يطلع الله جل وعلا - 00:37:05

بعض خلقه على بعض مفردات الغير. لا على مفاتيحه. اما المفاتيح وهي الاصول والمجامع فهي عنده جل وعلا وحده. قال هنا عنده  
وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. وهذه قوله لا يعلمها الا هو - 00:37:26

فيها حصى ووجه الحصر انه اتى اداة الاستثناء الا بعد النفي لا واداة اذا اتت بعد النفي بلا او بغيرها دلت على الحصر. والقصد وايضا

قد تدل على الاختصاص فهنا في حفر وقصر يعني علمها محصور فيه. جل وعلا. وهذا كما جاء في - 00:37:46

لقمان ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام الاية. وقد جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس لا يعلمنا الا الله وذكر هذه الخمس المذكورة في في لقمان - 00:38:16

لكن هذه الخمس فيها تفصيل. من جهة علمي من جهة اختصاص الله جل وعلا بعلمها قال فلان ويعلم ما في البر والبحر عموما يدل على ما في الاية التي قبلها. وما تسقط من ورقة الا يعلمنا هي ايضا فصل - 00:38:39

ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. هنا في اخرها قال الا في كتاب مبين وهذه دالة على صفة العلم ايضا كسابقتها. يعني كالجملة في اول الاية. وجه الدالة ان الكتابة - 00:39:07

لا تكون الا بعد العلم. قال هنا ولا رطب ولا يابس الا في كتاب. ولا يكون في كتاب الا قبل ان توجد هذه الاشياء ومعنى ذلك ان علم الله جل وعلا - 00:39:27

شامل لما كان وما سيقول وايضا يشمل لما لم يكن لو كان كيف يكون؟ قوله فلان الا في كتاب مبين يعني به اللوح المحفوظ. هو الكتاب المبين. ووصفه بأنه مبين. يقتضي شيئا - 00:39:44

الاول ان ما فيه بين واضح ليس فيه اشتباه وليس فيه مداخلة بل كل ما فيه بين واحد في كتاب مبين من اذان لازمة وذلك ان يكون الشيء بينما واضح في نفسه - 00:40:11

كذلك هو مبين من اذان المتعدية. ابان غيره ابان الشيء يعني اوضحه وجله ايضا في صفة اللوح المحفوظ انه يبين الاشياء ويظهرها. لأن كل الاشياء تكون على وقت ما في - 00:40:32

لو سمحتم فاذا ما في هذا الكتاب وهو اللوح المحفوظ بين في نفسه واضح لأن الله جل وعلا كتبه بعلم وايضا هو مبين لغيره. موضح لغيره وهذا فيه دالة واضحة على مسألته على هذه - 00:40:52

وهي علم الله جل جلاله ذكرت لك وجه الدالة ان اولت لفظ الكتاب ما يفهم منه صفة العلم وذلك ان الكتابة لا تكون الا بعد العيد. يعني المجهول لا يفسد. انما يكتب ما علم وهذا فيه اسقاط صفة العلم. ثانيا كلمة مبين هي - 00:41:12

وفيها صفة العلم يعني مضمنة صفة العلم. لأن هذا الكتاب بين في نفسه واضح. وهذا ما يحتاج الى حل علما كتبه ايضا مبين لغيره. وهذا ايضا يقتضي علم من كتبه على التفصيل - 00:41:35

علمه بالتفصيل والدقيقة جميعا. كما قال سبحانه في اول الاية وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمنا الا هو من حياتها اثبات صفة العلم بالله جل وعلا واحاطة علم الله جل وعلا بجميع المخلوقات. يعني انه لا يعجب شيء عن - 00:41:57

باذن الله جل وعلا بل كل المعلومات معلومة لله جل وعلا. كل شيء يعلمه الله تبارك وتعالى. لا يعزب عنه علم اي شيء لا يعجب عنه جل وعلا علم اي شيء بل كل المعلومات كل شيء - 00:42:17

يعلمه الله سبحانه وتعالى. قال هنا وما تحمل من انى ولا تضع الا بعلمك. هذا فيه ذكر صفة العلم لله جل وعلا بقوله الا بعلمه والكلام عليها كالكلام على ما سبق. قال جل وعلا بعدها يعني ذكر الشيخ رحمة الله - 00:42:37

التي بعدها بقوله لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما. في هذه الاية فيها صفة القدرة لله جل وعلا وفيها صفة العلم لله جل وعلا. وايضا في اولها التهليل لتعلموا ان - 00:43:06

وهذا التعليم راجع لما سبق ذكره في اول السورة هي سورة الطلاق لتعلموا ان الله على كل شيء قادر يعني ما سبق ذكر وشرع وانزلت الآيات لتعلموا ذلك وفيها بعد دخول التعليم في - 00:43:29

افعال الله جل وعلا القدرة وكذلك في افعال الله جل وعلا الشرعية. فاذا في قوله لتعلموا اللام هذه لام كيد التعليم وفيها اثبات التعليم من الجهتين. يعني في افعال الله القدرة وافعال الله الشرعية - 00:43:54

لتعلموا ان الله على كل شيء قادر. والقدرة صفة من صفات الله جل وعلا واسم الله القدير هو ذو القدرة البالغة لان القدير صيغة مبالغة من قادة يعني هو من قامت به القدرة - 00:44:15

قياما عظيما هذا القبيل القادر اسم فاعل القدرة او اسم من قامت به القدرة قياما عظيما.

الله جل وعلا له القدرة العظيمة - 00:44:45

التي لا يعجبه جل وعلا بها شيء بل قدرته شملت كل شيء. قوله هنا على كل شيء قادر فيه ان القدرة متعلقة بكل شيء. وانه ما من

شيء الا وهو متعلق بقدرته جل وعلا. يعني ما من شيء الا - 00:45:05

وهو داخل تحت قدرته. قدرة الله جل وعلا شاملة لجميع الاشياء. وهذا يدخل فيه افعال العباد خلافا القبلية يدخل في ما لم يشا.

الله جل وعلا ان يقول خلافا للاشعرية والماترويدية - 00:45:30

ان الاشعرية والماكريدية يقولون ان قدرة الله جل وعلا متعلقة بما يشاءه يتحقق بما يشاء ويجعلون لها نوعين من التعلق. يسمون الاول

التعلق. الصلوح يسمونه الثاني التعلق التنجيزي. وهذا ليس محل ايضا هم. المقصود انهم يقولون ان قدرة الله جل وعلا - 00:45:50

ليست شاملة لكل شيء بل هو قادر على ما يشاءه. جل وعلا. قادر على ما يشاء. ولهذا يكثر عندهم تعبير بقولهم هو على ما يشاء

قادر. قادر والله اعلم ما يشاء قادر. ويعدلون عن ما قال الله جل وعلا - 00:46:20

والله على كل شيء قادر يعدلون عن استعمال الكلمة كل شيء الى ما يشاء وذلك لأن القدرة تعلقوا عندهم بما يشاء الله جل وعلا. وكل

شيء التي في النصوص يعني كل شيء شاءه - 00:46:40

وليس كل شيء شاءه او لم يشاءوا. وهذا لا شك انه باطل وذلك لأن الله جل وعلا بين ان قدرته متعلقة بكل شيء وما لا يشاءه داخل

في هذا العموم. فمن اراد اخراجه من العموم - 00:47:00

لابد ان يكون عنده دليل على ذلك. بل الدليل دل على ان قدرة الله جل وعلا متعلقة بما لم يشاء جل وعلا. وذلك في قوله في سورة

الانعام قل هو القادر - 00:47:24

قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او شيئا ويديق بعضاكم بأس بعض. قل هو القادر على ان

يبعث عليكم عذابا من فوقكم. هذه - 00:47:48

منحت عن هذه الامة فاذا لم يشع الله جل وعلا ان تقع على هذه الامة او من تحت ارجلكم لم يشأها الله جل وعلا ان تقع في هذه الامة

او يلبسكم شيئا قال النبي عليه الصلاة والسلام هذه اهون. فاذا دلت الاية على - 00:48:08

ان الله جل وعلا قادر على ما لم يشاء وعلى ما شاءه جل وعلا. اذا في الاية هذه بمعنى وغيرها تعلق علم الله تعلق قدرة الله جل وعلا

بكل شيء - 00:48:30

هذا التالق يشمل ما قال الله جل وعلا وقدر ان يقول او لا علم الله جل وعلا انه لا يقول فقدرته شاملة لكل شيء فمما تجب مخالفة

المبتدعة فيه ان لا تستعمل هذه الكلمة على ما يشاء قادر لانها مما - 00:48:50

يختصون به قد جاءت السنة في مواضع ليس هذا كلام يعني هذا محل تفصيلي تام لهذا لكن اشارة جاءت السنة على المسلم وغيره

فان الله جل وعلا قال اني على ما اشاء قادر - 00:49:21

وهذا ما اعترض به على ما اسلفت من الكلام لكن ليس فيه اعتراض لأن قوله على ان ما اشاء قادر هذا اولا احد في الرمل كل شيء

قدير. نقول هو يعلم يعني هو يقدر على ما يشاء. ثانيا ان هذه قالها الله - 00:49:42

جل وعلا متعلقا بشيء حصل وهذا قصة الرجل الذي دخل الجنة وقال الله جل وعلا له اترغب في شيء؟ او هل لك من شيء؟ قال يا

رب اتصل بي؟ قال لا. ولكنني على - 00:50:02

وهذا بعد حصول السوء. وهذا يختلف عن اطلاق اولئك. هذه الكلمة لأنهم يطلقونها قبل حصول غير متعلقة بشيء معين حصل الى

اخره الكلام في هذه المسألة. المقصود قوله هنا نتعلموا ان الله على كل شيء قادر فيه اثبات صفة القدرة. وان - 00:50:21

انها متعلقة بكل شيء ثم قال وان الله قد احاط بكل شيء علما قد احاط الله جل وعلا احاط هو سبحانه وتعالى بكل شيء علما. وعلما

هنا متعلقة بأخلاق اذا فاحاط في هذه الاية مخصوصة بالاحاطة بالعلم. وهذا ذهبوا معنى - 00:50:50

احاطة الله جل وعلا لخلقه. التي هي من معنى اسم الله او من معنى قول الله جل وعلا الا انه بكل شيء محظوظ. الا انه بكل شيء محظوظ

الاحاطة هنا اهم من كونها احاطة علم. لان الاحاطة تفسر يعني بقوله الا انه بكل شيء محب - [00:51:20](#)

تفسروا بان احاطة علم وقدرة وسعة وشمول. يفسر اهل السنة المحيط بهذه الاربعة. احاطة علم وقدرة وسعة وشمول. وقوله هنا قد احاط بكل شيء علما. هذا هذا احاط بالعلم فليس فيها نفي انواع الاحاطة الاخرى بل هذا تخصيص للاحاطة العلمية - [00:51:51](#)

الذكر جل تعالى وتقديس وتعاون هذه الاية فيها الدلالة على صفة العلم كما اسلفت لك. قال سبحانه وتعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين قال شيخ الاسلام وقوله يعني وقوله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - [00:52:26](#)

على فيه صفة وهي فيه اسم من اسماء الله وهو الرزاق وفيه اسم من اسماء الله وهو المتين والمتين في منازعة هل يدخل في اسماء الله جل وعلا؟ تسعه وتسعين ام لا؟ اما الرزاق فهو من اسماء الله جل وعلا الحسنى - [00:52:51](#)

التي من اسماء الله الحسنى تسعه وتسعين. الرزاق هذه من حيث اللفظ صيغة مبالغة للرازق برازق اسمه فاعلي الرزق الرزق بالفتح الرزق هو المصدر مثل الخلق والبر ونحو ذلك اما الرزق بالكسر - [00:53:16](#)

الا يقال ان الله جل وعلا متصف بصفة الرزق حاشى وكلا انما الله جل وعلا متصف بصفة الرزق لان الرزق هو الحدث هو الوصف اما الرزق فهو الهيل مزروقة الرزق هو اكل على رزق الهداية رزق يعني الرزق في المخلوقات - [00:53:44](#)

هو اتى والرجل اثر صفة الله الرزق الرزق. فاذا الرزاق نقول صيغة مبالغة من رازق والرازق اسمه والرزق هو اعطاء ما تمت الحاجة اليه الرزق هو اعطاء ما تمس الحاجة اليه. هذا الرزق - [00:54:09](#)

اذا في قوله الرجاء في اثبات صفة الرازق لله جل وعلا لذلك نقول مثلا في توحيد الربوبية نقول توحيد الربوبية هو توحيد الله بافعاله مثل الخلق والرزق انتبه ما تقول والرزق - [00:54:39](#)

الخلق والرزق والاحياء والايام. لان الرزق هو العين المرجوة. فاذا قلت ان الله جل وعلا من صفتة الرزق. يعني هذا باطل. لان الرزق هو الشيء المرزوق. لكن من صفتة الرزق يعني ان يعطي - [00:54:57](#)

العباد ما يحتاجون اليه. هنا يقال الرجاء والرزق كما ذكرت لكم ما دام انها صيغة مبالغة من الفاعل وهي راجح ودخلت عليها الالف واللام فتفيد استغراق انواع الرزق وانواع لله جل وعلا هي انواع ما اعطى العبادة مما سبق اتدخل في ذلك كلام - [00:55:16](#)

فالهداية ترزق وذلك لان العبادة محتاجون اليها في حياتهم وفي اخرياتهم. اذا وجه الدلالة في شمول اسم الله الرزاق على نوعي الرزق في الدنيا والرزق في الآخرة. قال في الآخرة يرزقون فيها بغير حساب او اجر غير متعلق بالدنيا والآخرة - [00:55:48](#)

هو بالمال والطعام والمشروب والماء والملبس الى اخره وكذلك الرزق الديني وهو اعطاء الهدایة واسباب الهدایة اما بالتوفيق والالهام واما بالارشاد والدلال. وهذا لا شك يكون فيه عموم اسم الله جل وعلا الرزاق. قال ذو القوة المتين. الرزاق ذو القوة - [00:56:18](#)

المكيل والمثيل فيه قوة واضح المثيل هذا فيه صفة الله جل وعلا هو البالغ في صفاتة نهايتها على معروف ان العرب ان المتنانة في الشيء بمعنى بلوغه الكمال هذا شيء متين يعني - [00:56:48](#)

فانا قلت نهاية لا يناسبه. والله جل وعلا بالصفات له الكمال المطلق الذي لا يعتريه النقص. ولا يلحقه نقص ولا شائبة نقص بوجه من الوجوه. وهذا كله مستفاد من اسم الله المتين. فاذا المتين هو البالغ في الصفة - [00:57:19](#)

نهايتها. هنا لما قال ذو قوة المتين لو اثرتها بانها من قوة البالغ في قوته نهايتها البالغ في قدرته نهايتها صار هنا متعلقا بالقوة او جعلت المتين نعم ذو قوة المتين له عبد الرزاق. هناك باعتبار - [00:57:42](#)

لان اسماء الله جل وعلا اذا تكرر اسمان واحد تلو الاخر فاما ان تكون نعسا باعتبار الذات واما ان تكون الخبرا ثانيا او مفعولا ثانيا او نحو او آآ اسم ثانيا باعتبار الصفات. مثلا وهو الغفور الرحيم - [00:58:13](#)

الرحيم الغفور هذى كيف تعلمها؟ اقول خبر صحيح؟ الرحيم هي نائب للغفور او خبر ثانى. عند كثير من اهل العلم ان يقال خبر علم. لان هنا الرحيم هنا غير الغفور فلا يناسب ان يكون نهاكا له لكن هو يناسب باعتبار باعتبار الذات - [00:58:37](#)

يعنى لان اسم الله الغفور يدل على الذات. وهذه الذات موصوفة يعني منعوتة نعم فهو بالوصف اللي هو الوصف الصفات بانها الرحيم.

يقول فلان الكريم الجواز الجواز هنا ايضا وصف للرجل يعني نحت له في باب النحو. فاذا هنا قوله ذو قوة المتيين هنا - 00:59:06  
اما ان تكون خبر اما الثاني ان الله هو الرزاق المكيل هذا خبر ثانى واما ان تكون نعشا للرزاق او ننقا لي قوله ذو القوة باعتبار ايه؟  
اعتبار الباب انتبه لهذه لانها مهمة وهي ما زالت اقدام ايضا في عبارات بعض المبتدعة - 00:59:32

اذا هنا اذا جعلناها كذلك يكون المتيين اما اذا قلنا انه خبر ثانى ان الله هو الرزاق المتيين. خبر ثانى يصير البالغ معناه البالغ في صفاتة  
نهاية كمالها واذا قلنا ان المكين لفت لي قوله ذو القوة يصير البالغ في القوة نهايته. واذا جعلناه - 01:00:02  
للرزاق يقول البالغ فيك مالات الرزق نهاية له هذا لا يوجد بكم خلل كيف؟ فهـي محتملة وهو الخبر الثاني اقول واضح لـانه اـفـيد  
الاستقلال. الخبر الثالث انه ما يكون مـتعلـق بالـرزـق او مـتعلـق - 01:00:31

بـقولـه فيـ القـوـة كـن مـسـتـقـلـ. او لاـ عـلـى ذـلـكـ. قالـ تـعـالـى بـعـد ذـلـكـ قالـ شـيـخـ الـاسـلـامـ رـحـمـهـ اللـهـ بـعـد ذـلـكـ قـوـلـهـ تـعـالـى لـيـسـ كـمـثـلـهـ شـيـءـ وـهـ  
الـسـمـيـعـ الـبـصـيرـ. هوـ قـوـلـهـ اـنـ اللـهـ نـعـمـ مـاـ يـعـظـمـ بـهـ اـنـ اللـهـ - 01:00:51

كانـ سـمـيـعـ بـصـيـرـاـ هـذـاـ هـذـاـ الـاسـمـانـ وـهـ اـسـمـ السـمـيـعـ وـهـ اـسـمـ الـبـصـيرـ لـهـ جـلـ وـعـلـاـ قـوـلـهـ كـانـ سـمـيـعـ بـصـيـرـاـ لـمـشـتـمـلـةـ مـتـضـمـنـةـ السـمـعـ وـالـبـصـرـ  
لـهـ جـلـ وـعـلـاـ. وـالـسـمـعـ وـالـبـصـرـ مـنـ الصـفـاتـ التـيـ يـثـبـتـهـ الصـفـافـيـةـ. يـعـنـيـ يـثـبـتـهـ الـطـلـابـيـةـ وـالـعـشـائـرـ وـالـمـاتـورـيـفـيـةـ. وـيـثـبـتـهـ اـهـلـ السـنـةـ  
وـالـجـمـاعـةـ - 01:01:11

تنـازـلـتـ السـمـعـ وـالـبـصـرـ لـيـسـ فـيـهاـ خـلـافـ بـيـنـ فـيـهاـ شـاعـرـةـ وـاهـلـ السـنـةـ وـانـمـاـ خـلـافـ فـيـهاـ مـعـ الـمـعـتـزـلـةـ وـاـشـيـاهـ لـانـهـ صـفـاتـ الـفـ لـفـاـ يـدـخـلـ  
فـيـهاـ السـمـعـ وـالـبـصـرـ. الـاـشـاعـرـةـ وـالـمـاتـرـيـدـيـةـ الـمـتـكـلـمـونـ فـيـ عـامـةـ يـجـعـلـوـنـ صـلـةـ السـمـعـ وـالـبـصـرـ مـنـ الصـفـاتـ التـيـ دـلـ عـلـيـهـ الـعـقـلـ -  
01:01:44

ولـهـذاـ جـعـلـوـهـاـ فـيـ الصـفـاتـ السـبـعـ. لـاـنـ الصـفـاتـ السـبـعـ التـيـ يـثـبـتـهـ القـوـلـ اـثـبـتـوـهـاـ لـدـلـالـةـ الـعـقـلـ عـلـيـهـ. فـاـذاـ فـيـ اـسـتـدـالـلـاـنـاـ بـذـلـكـ فـيـ هـذـهـ  
الـحـيـاـةـ نـسـتـدـلـ عـلـيـهـ بـالـسـمـعـ لـاـ بـالـعـقـلـ. اـدـانـهـ بـاـبـ غـيـرـ - 01:02:13

مـنـ الصـفـاتـ فـدـلـلـ صـفـاتـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ جـمـيعـ الـوـحـيـ. وـهـ الدـلـلـ السـمـعـيـ النـافـعـ. السـمـعـ وـالـبـصـرـ نـسـتـدـلـ عـلـيـهـمـاـ بـالـحـيـاءـ بـالـاـيـاتـ  
وـالـاـحـادـيـثـ كـمـاـ نـسـتـدـلـ بـالـحـيـاءـ وـالـاـحـادـيـثـ عـلـىـ غـيـرـهـاـ مـنـ صـفـاتـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ. وـاـمـاـ الـمـتـكـلـمـونـ - 01:02:33

شـاعـرـ ماـ تـرـيـدـهـ نـحـوـهـمـ مـنـ يـثـبـتـ صـفـةـ السـمـعـ وـالـبـصـرـ فـيـثـبـتـوـنـهـاـ لـاـنـ اـصـلـهـ مـاـخـوـذـ مـنـ الـاـخـرـ فـاـذاـ تـرـكـنـاـ مـعـهـمـ فـيـ الـاـثـبـاتـ وـاـخـتـلـفـنـاـ فـيـ  
مـوـرـدـ الـاـثـبـاتـ. وـهـذـاـ مـعـنـيـ تـحـصـيـلـ النـتـيـجـةـ لـاـ يـحـكـمـ فـيـهـ كـبـيرـ فـرـدـ لـلـحـجـرـ لـكـنـ فـيـهـ فـرـقـ مـنـ حـيـثـ الدـلـلـ لـاـنـ الـعـقـلـ لـاـ يـسـوـءـ اـنـ يـسـتـدـلـ  
بـهـ قـبـلـ - 01:02:53

الـنـقـلـ فـاـنـ الـعـقـلـ دـلـلـ وـصـحـيـحـ اـذـاـ كـانـ النـقـدـ. اـذـاـ كـانـ السـمـعـ وـاـمـاـ اـذـاـ لـمـ يـوـافـقـهـ فـنـعـلـمـ صـاـحـبـ ذـلـكـ الـعـقـلـ لـمـ يـقـلـ بـخـوـابـ لـاـنـ خـالـفـ  
كـلـمـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ الـذـيـ وـهـبـ النـاسـ الـعـقـولـ وـالـذـيـ يـعـلـمـ - 01:03:24

الـحـقـ وـلـيـسـ بـعـدـ الـحـقـ الـاـظـلـامـ اـمـرـهـ هـنـاـ لـيـسـ كـمـثـلـهـ شـيـءـ وـهـ السـمـيـعـ الـبـصـيرـ. لـيـسـ كـمـثـلـهـ شـيـءـ لـاـنـهـ لـيـسـ مـثـلـهـ شـيـءـ  
وـالـكـافـ هـذـهـ فـيـ قـوـلـهـ لـيـسـ كـمـثـلـ - 01:03:47

شـيـءـ لـلـعـلـمـاءـ فـيـهاـ تـوـجـيـهـاتـ. مـنـهـمـ مـنـ يـقـولـ هـيـ بـمـعـنـيـ مـثـلـ تـقـدـيرـ الـكـلـامـ لـيـسـ مـثـلـهـ شـيـءـ وـنـفـيـ مـثـلـ المـثـلـ فـيـهـ اـعـرـاضـ اـنـتـبـهـ الـكـلـامـ  
لـهـ مـثـلـ المـثـلـ فـيـهـ اـعـرـاضـ عـنـ اـثـبـاتـ المـثـلـ لـاـسـتـحـالـتـهـ - 01:04:08

لـاـ خـيـوطـ يـعـنـيـ حـيـنـاـ قـدـرـهـاـ بـعـضـهـمـ قـدـرـتـهـاـ بـمـثـلـ قـالـ لـيـكـونـ الـمـعـنـيـ لـيـسـ مـثـلـهـ شـيـءـ عـدـ بـاـنـ اـثـبـاتـ بـاـنـهـ لـوـ قـدـرـ بـذـلـكـ لـكـانـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـونـ  
فـيـهـ اـثـبـاتـ المـثـلـ. لـاـنـهـ اـنـ لـيـسـ مـثـلـهـ. فـهـلـ - 01:04:41

مـثـلـ المـثـلـ حـنـاـ فـيـهـ اـثـبـاتـ المـثـلـ. الـجـوابـ اـنـهـ عـلـىـ هـذـاـ قـوـلـ لـيـسـ كـذـلـكـ. لـاـنـ الـعـرـبـ تـنـفـيـ فـيـ لـفـقـهـاـ مـثـلـ المـثـلـ لـاـنـ وـجـودـ المـثـلـ مـسـتـحـيلـ  
وـلـاـنـهـ لـاـ يـسـتـحـقـ اـنـ يـذـكـرـ فـيـنـفـعـ - 01:05:00

مـثـلـ المـثـلـ مـبـالـغـةـ فـيـ نـفـيـ النـسـلـ هـذـاـ وـاـحـدـ. الـثـانـيـ قـالـوـاـ الـكـافـ بـمـعـنـيـ الـكـافـ هـذـهـ صـلـةـ زـائـدـةـ تـزـادـ فـيـ الـحـيـاةـ وـزـيـادـتـهـ يـعـنـيـ اـنـ تـكـونـ  
زـائـدـةـ اـعـرـابـاـ اـمـاـ مـنـ حـيـثـ الـمـهـنـةـ فـلـهـ اـكـبـرـ الـفـائـدـةـ وـهـيـ اـنـ تـكـونـ فـيـ مـقـامـ تـكـرـيـرـ الـجـمـلـهـ - 01:05:20  
وـتـأـكـيدـهـ وـهـذـاـ مـاـ تـؤـكـدـ بـهـ الـجـمـلـهـ فـيـ لـغـهـ الـعـرـبـ اـنـ يـكـونـ تـكـرـارـاـ لـثـلـاثـ مـرـاتـ اـذـاـ اـرـادـتـ اـنـ تـؤـكـدـ التـكـرـارـ تـؤـكـدـهـ ثـلـاثـ مـرـاتـ. فـاـذاـ زـادـتـ

حرفاً كان هذا في مقام ولتتكرارها ثلاث مرات - 01:05:49

كقول هؤلاء ليس كمثله شيء. ليه؟ لأن الله جل وعلا قال ليس مثله شيء ليس مثله شيء وهو السميع البصير. وهذه قاعدة في الزيادات بهذا تلاحظ في القرآن. مثلاً في قوله فيما رحمة من الله لن تلاوة - 01:06:11

فبناء رحمته والمعنى فبرحمة من الله. ما هنا بحرف زائد اعراباً لكن فائدته في الكلام هو التوحيد فيما رحمة من الله لن تفهم منها العربي ان الكلام ترقووا قال فبرحمة من الله لن تفهم لهم فبرحمة من الله لن تفهم لهم ولو - 01:06:31

تفضل غليظ القلب ولا تأتي المؤكّدات بالحرف الذي هو صلة او زائد الا لما عظم تأكيده ما اثر كبير في القرآن لا اقسم بيوم القيمة لا هنا ايش؟ صلة بالحرف جزاء ليس معنى نفي يخاصمه - 01:06:59

بتكراره ثلاث مرات. اقسم بيوم القيمة اقسم بيوم القيمة. كذلك فيما نقضهم ميتاهم لعنهم يعني فبنقضهم ميتاهم لعنهم فبنقضهم ميتاهم جعلناهم ميتاهم لعنهم وجعلنا قلوبهم قاسية الى اخره - 01:07:19

فإذا تكون على حال صلة فيكون معنى في الجملة التأكيد ليس مثله شيء ليس مثله شيء وهو السميع بسيط قوله هنا وهو السميع البصير. ففيه كان ليه صفة السمع وصفة البصر؟ هذه تثبت لله جل وعلا من غير تشبيه - 01:07:39

من غير الهم شيء. احنا ليس كمثله شيء فهذا فيه رد على المجسمة والممثلة. وقال وهو السميع البصير فيه ربنا المعطلة الذين يخلون الله جل وعلا من صفاتة. قال بعض اهل العلم سبب ذكر صفتة السمع والبصر هؤلاء انهم صفتان - 01:08:11

مشتركتان بين اكثر الكائنات التي حياة هذا الروح تجد ان الكائنات اللي حياتها بالروح لها ثمن بسط البعوضة لها سمع وبصر النملة لها سمع البصر الذبابة لهاها من بصر الدهدح الطائف - 01:08:31

لا سمع البصر الانسان لا يستمع البصر السمع له سمع بصر لكن الانسان يعلم انه يعرف ان سمعه وبصره مع ثبوته له ليس له شك في ذلك لكن ليس كسمع وبصر البهور ليس كسمع وبصر النمل فاذا - 01:08:53

علم ذلك علم ان اثبات صفة السمع والبصر لله جل وعلا انما هو اثبات معنى لا اثبات كيفية له تبارك وتعالى وذلك لأن كيفية اتصال الانسان ما هي بكيفية الاتصال النملة اذا السمع يختلف الكيفية - 01:09:16

نقول اذا ينتج من ذلك ان ذكر السمع والبصر بعد قوله ليس كمثله شيء لهذه المناسبة. وهو ان السمع والبصر صفتان مشتركتان بين غالب او اكثر ترك الكائنات التي حياتها - 01:09:36

قال فلان ان الله لعما يعظكم به ان الله كان سمعياً بصيراً. قال كالالية التي قبلها سمع بصير هي ايضاً فيها مبالغة الانسان يعني الذي لا يفوت سمعه شيء كذلك البصير يبالغ من مفسد هو الذي لا يفوت بصره شيء. يعلم ويرى دبيب النملة السوداء - 01:10:00

ويسمع ذلك يرى في النملة السوداء في الليلة الظلماء على الصخرة السوداء بل ويرى من هذه النملة العروق بل ويرى ما يجري فيها من طعام كما قال ابن القيم رحمة الله تعالى ويرى نيات عروقها - 01:10:29

سبحانه وتعالى. فإذا بصره متعلق بكل المبصرات. صفة السمع معناها ادراك المشاركة الخبر اللي تقدم الكلام عليه. بقي هنا على اية التنبيه وهو قوله ان الله كان سميع - 01:10:49

هنا في صفات الله جل وعلا يكثر ان تأتي بالماضي بكامل. كان سمعياً بصيراً. سمعاً ونحو ذلك. وذلك ان اثبات والصفات الفعل الماضي مقتضي لثبوتها مثلاً وثبوتها فيما بعد ذلك من الزمن. يعني كان - 01:11:09

على ذلك. وإذا كان على ذلك فانها لا تسلب منه كان على ذلك وهو جل وعلا لم ينزل على ذلك. فإذا اثبات الصفات بالفعل الماضي يدل على ان اتصاف جل وعلا بها اول - 01:11:40

لان كان ليس له حدود فيحمل على اول يده اتق الله هذا لان اثبات المتشيئة والارادة يحتاج الى تفصيل الى لانه لعارض سيف ستفق الدروس بعد نهاية هذا الاسبوع لمدة ارجو انها لا تطول - 01:12:01

لعرض السفر نعم المعنى الثاني المعنى الثاني اضعف انها صلة. اما المعنى الاول وهو ان تكون الكاف بمعنى مثل هذا صحيح عربية لكنه دون ان تكون صوم هذا سؤال يعني يحتاج الى تقصير ربما يضيق المقام عليه وهو اطلاق كلمة مبتعد. على كثير من الناس قد

يكون متمسكا بالدين - 01:12:43

الضابط الشرعي لكلمة مبتدأ ومن تطلق عليه ولا لعنا نحفظ هذا السؤال ان شاء الله يكون عندنا وقت نجيب عليه بالتفصيل لأن هذه فيها صار فيها يعني اخذ ورد واعتداء نسأل الله جل وعلا السلامة والعافية والناس فيها ما بين مفرط - 01:13:16

من اطلاق كلمة المبتدع على من هو مبتدع فعلا وبين من يطلقها على من ليس كذلك هل يصح ان يقال ان الله علما علمه العباد وعلما لم يعلمه العباد لو قال سهل ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. العبارة الصحيحة لكن لو قيل في الغيب غيب اطلعه - 01:13:36

اطلع العباد عليه غيب لم يطلع العباد عليه هذا كلام عن نقل الامام البعض يحتاج الى تأكيد عن قوله في الاول القديم وفي الآخر اول والآخر الرحيم الظاهر الحليم والباطل العليم. ان شاء الله ونجيبكم بعد ذلك. نقف على هذا واستودعكم الله الذي - 01:14:16

لا تضيع ودائما - 01:14:36